

المنتدى العربي للتنمية المستدامة
التعافي والمنعة

15-17 March 2022 – آذار/مارس 2022

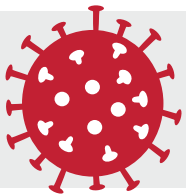


الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة التعليم الجيد

ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع
وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع

كانت المنطقة العربية تواجه أزمةً في مجال التعلّم، حتى قبل تفشي جائحة كوفيد-19. وعلى الرغم من الاتجاهات نحو زيادة الاستثمار في التعليم والالتحاق به، والتقدم المحرز في الوصول إلى المدارس والحد من الفجوات بين الجنسين، لا يرقى التعليم إلى مستوى إمكاناته التحويلية في المنطقة العربية. ولا تزال التحديات التي طال أمدها، بما في ذلك الاستمرار في استخدام أساليب التدريس والتعلّم القديمة، والتباين في مستويات جودة التعليم، وعدم المساواة في إمكانية الوصول وفي البنى الأساسية، تعوق التقدم في البلدان العربية.

ولا بد من أن تعيد المنطقة النظر إلى التعليم باعتباره مشروعاً مجتمعياً يهدف إلى إنتاج مفكرين نقديين وأشخاص مبتكرين ومواطنين مشاركين من أجل تسخير الإمكانيات التحويلية للتعليم على النحو المبين في الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة. وهذه الرؤية الجديدة حاسمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ونشر قيم المساواة والعدالة والسلام، وتعزيز قابلية توظيف الشباب. ومع أن الحكومات العربية تكثفت مع أزمة كوفيد-19 باعتماد استراتيجيات تعليمية جديدة للحد من انقطاع التعليم، لم يكن ملايين المتعلمين مجهزين للتعامل مع طرائق التعلّم الجديدة، ما أدى إلى خسائر في التعلّم وإلى خطر تعميق أوجه عدم المساواة على المدى الطويل.



آثار جائحة كوفيد-19 على تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية

في المناطق الريفية أو الطلاب ذوو الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية الفقيرة أو ذوو الإعاقة هم الأشد عرضة لمخاطر الاستبعاد. وقد تفاقمت هذه التحديات في الظروف الإنسانية الصعبة حيث كانت نُظّم التعليم تعاني من آثار النزاع والنزوح والفقر والتهميش الاجتماعي والأزمة الاقتصادية. وحتى قبل الجائحة، منعت هذه العوامل ما يُقدَّر بنحو 15 مليون طفل من الالتحاق بالمدارس⁵.

يقدَّر عدد الأطفال الذين كانوا عرضةً لخطر التسرب من المدارس نتيجة للأزمة في عام 2020 بنحو 1.31 مليون طفل⁶. وقبل الجائحة، كانت معدلات الالتحاق في المنطقة آخذة في الارتفاع، وكانت الفجوات بين الجنسين تتقلص. وفي الفترة بين عامي 2000 و2019، ارتفع إجمالي الالتحاق بالمدارس الابتدائية من 88.7 في المائة إلى 96.1 في المائة، في حين ارتفع إجمالي الالتحاق بالتعليم الثانوي من 60.1 في المائة إلى 72.4 في المائة، وانخفضت الفجوات بين الجنسين في المستويين بأكثر من 50 في المائة خلال هذه الفترة. غير أن الالتحاق بالمستويات غير الإلزامية من التعليم كان أدنى، حيث بلغ إجمالي الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي 28 في المائة فقط في عام 2020⁷. ويُتوقع أن يضيع جزء كبير من هذا التقدم نتيجة

عرقلت أزمة كوفيد-19 الجهود التي تبذلها المنطقة العربية لتحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة. فقد فاقمت الأزمة تحديات مثل فقر التعلّم¹، وعدم التكافؤ في جودة التعليم، وعدم المساواة في الوصول إلى التعليم، وارتفاع أعداد الأطفال والشباب الذين لا يذهبون إلى المدرسة.

واجه العديد من الطلاب صعوبات في مواصلة دراستهم في ظل إغلاق المدارس. ولم يتمكن حوالي 40 في المائة من الطلاب في المنطقة من المشاركة في برامج التعلّم عن بعد في عام 2020². وشهد كل بلد عربي إغلاقاً للمدارس، ما أثر على ما يُقدَّر بنحو 110 ملايين متعلّم³. ومع اعتماد التعلّم عن بعد في نُظّم التعليم، افتقرت العديد من الأسر إلى الأصول الضرورية وإلى إمكانية الوصول إلى البنى الأساسية اللازمة لتمكين الطلاب من المشاركة بفعالية في الدروس المنزلية، مثل الحواسيب والإنترنت. ومن العقبات الأخرى التي اعترضت التعلّم الفعال عن بعد عدم كفاية الدعم المقدم من الوالدين، وعدم جهوزية المعلمين، وعدم توفر الدورات الدراسية لصفوف محددة. ونتيجة لذلك، لم يتم الوصول إلى حوالي 37 مليون طالب في المنطقة من خلال مبادرات التعلّم عن بعد⁴، وكان الطلاب

1 تعرّف اليونيسكو فقر التعلّم بأنه نسبة الأطفال في سن العاشرة الذين لا يستطيعون قراءة قصة بسيطة وفهمها.

2 UNICEF, COVID-19: Are children able to continue learning during school closures? 2020. تستخدم الدراسة المرجعية تعريفاً للمنطقة يشمل البلدان التالية: الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وإيران، والبحرين، وتونس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، وجيبوتي، والسودان، والعراق، وعمان، ودولة فلسطين، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، واليمن.

3 اليونيسكو واليونيسف والبنك الدولي، فاقد التعلّم بسبب كوفيد-19: إعادة بناء التعلّم الجيد للجميع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 2021. تستخدم هذه الدراسة التعريف نفسه للمنطقة الوارد في الحاشية 2.

4 UNICEF, COVID-19: Are children able to continue learning during school closures? 2020.

5 اليونيسكو واليونيسف والبنك الدولي، فاقد التعلّم بسبب كوفيد-19: إعادة بناء التعلّم الجيد للجميع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 2021.

6 UNESCO, COVID-19 education response: How many students are at risk of not returning to school? 2020. تستخدم هذه الدراسة التعريف نفسه للمنطقة العربية الوارد في الحاشية 2.

7 استناداً إلى البيانات المفتوحة للبنك الدولي ونقلاً عن مؤشرات معهد اليونيسكو للإحصاء بشأن الالتحاق بالمدارس الابتدائية (النسبة الإجمالية)، والالتحاق بالمدارس الثانوية (النسبة الإجمالية)، والالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي (النسبة الإجمالية)، والأرقام المصنفة حسب نوع الجنس في المنطقة العربية.

للجائحة، لأن فصل الأطفال المعرضين للمخاطر عن نُظُم التعليم، وزيادة حدة الفقر، واللجوء إلى استراتيجيات التكيف السلبية، مثل إجبار الأطفال غير الملتحقين بالمدارس على العمل أو على الزواج المبكر، تقلل من احتمال عودة العديد من الأطفال إلى المدرسة⁸.

أدت الجائحة إلى تعميق العجز في التحصيل التعليمي في المنطقة. وقبل الصدمة التي أحدثتها جائحة كوفيد-19 في نُظُم التعليم في المنطقة، كان ما يقدر بنحو 59 في المائة من الأطفال في سن العاشرة غير قادرين على قراءة نصوص بسيطة وفهمها، وكان الفتيان أكثر عرضة للحرمان من التعلّم⁹. وبلغت نسبة الطلاب دون سن الخامسة عشرة، الذين لا يرقى مستوى إتقانهم للقراءة إلى المعايير الدولية، 60 في المائة من الطلاب في المنطقة. وتبين من عملية محاكاة لخسائر التعلّم المحتملة في المنطقة أنه بسبب الجائحة، يمكن أن يزداد فقر التعلّم في سن العاشرة من 60 إلى 70 في المائة في غياب تدخلات فعالة، وأن سنوات الدراسة على مدى الحياة المعدلة بحسب مقدار التعلّم في المنطقة يمكن أن تنخفض من 7 إلى 6 سنوات¹⁰.

كشفت جائحة كوفيد-19 عن نقاط ضعف في مؤسسات ونُظُم التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في المنطقة العربية وحول العالم. وقبل الأزمة، كان لمقدمي خدمات التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في معظم البلدان القليل من الخبرة في توفير فرص التعلّم عن بعد. وفي ظل توقف التعليم حضورياً، واجهت العديد من المؤسسات صعوبات في إيجاد حلول لتسهيل التحوّل إلى التعليم عن بعد، وفي تقديم الدعم للطلاب والمعلمين. ونتيجة لذلك، توقف تدريب العديد من الطلاب، ولم تعد فرص التعلّم العملي متاحة في كثير من الأحيان خلال فترات الإغلاق¹¹.

تباين أثر جائحة كوفيد-19 على الالتحاق بالتعليم العالي حسب البلدان ومستويات الدخل. ومع أن أنشطة التدريس والبحث قد توقفت مؤقتاً في معظم البلدان، فإن المؤسسات التي استطاعت اعتماد التعلّم الهجين والتعلّم عبر الإنترنت كانت لديها فرصة أفضل للحفاظ على المستويات السابقة لالتحاق الطلاب. وبالنسبة للعديد من الطلاب، عوّدت الجائحة الانتقال من التعليم العالي إلى سوق العمل لأن أصحاب العمل ركّزوا بشكل أكبر على المهارات التكنولوجية لمقدمي الطلبات¹².

كان للأزمة آثارٌ عميقة على الأسر والمعلمين والطلاب وعواقب اجتماعية واقتصادية مترابطة تؤثر على أهداف التنمية المستدامة الأخرى. واستجابةً لأزمة كوفيد-19، اضطرت العديد من الأسر إلى اعتماد استراتيجيات سلبية للتكيّف، مثل خفض استهلاك الغذاء والتنوع الغذائي، وتقليص الإنفاق على التعليم¹³. وأدى إغلاق المدارس إلى منع العديد من الأطفال في المنطقة من الحصول على برامج الوجبات المدرسية، ما أسفر عن خسائر في التغذية وضغوط اقتصادية على الأسر المنخفضة الدخل، وأثر على التقدم في تحقيق الأهداف 1 و2 و8 من أهداف التنمية المستدامة¹⁴. وقد كان للأزمة آثار نفسية سلبية على المعلمين والأسر والطلاب، الذين واجهوا ضغوطاً اقتصادية ومخاوف بشأن سلامتهم وعافيتهم، وصعوبات في التكيف مع التعليم عن بعد. ونظراً لمحدودية الموارد المخصصة لخدمات المشورة والصحة العقلية، تعرّقل هذه القضايا على نحو مباشر التقدم في تحقيق الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة في المنطقة. ويمكن أن يفرض إغلاق المدارس أعباء رعاية إضافية تقع في معظم الأحيان على عاتق المرأة، مع ما يترتب على ذلك من آثار على تحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة¹⁵.



- 8 UNESCO, COVID-19 education response: How many students are at risk of not returning to school? 2020
- 9 اليونيسكو واليونيسف والبنك الدولي، فاقد التعلّم بسبب كوفيد-19: إعادة بناء التعلّم الجيد للجميع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 2021.
- 10 المرجع نفسه.
- 11 ILO, Skills development in the time of COVID-19: Taking stock of the initial responses in technical and vocational education and training, 2021.
- 12 اليونيسكو واليونيسف والبنك الدولي، فاقد التعلّم بسبب كوفيد-19: إعادة بناء التعلّم الجيد للجميع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 2021.
- 13 UNICEF, The impact of COVID-19 on children in the Middle East and North Africa, 2020.
- 14 برنامج الأغذية العالمي، حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم، 2020.
- 15 الأمم المتحدة، موجز سياساتي: كوفيد-19 والمنطقة العربية: فرصة لإعادة البناء على نحو أفضل، 2020.



التدابير المتخذة من جانب الحكومات العربية

والتعلم الهجين أو التعلم الكامل عن بعد باستخدام طرائق مختلطة لنقل المعلومات إلى الطلاب المستهدفين حسب الاقتضاء. وفي محاولة للتعويض عما فات الطلاب من تعليم وما فقد من تقدم خلال الأزمة، تم استحداث أو توسيع نطاق برامج التعلم في عدة مجالات، بما في ذلك برامج التعلم السريع، والدورات الصيفية، وساعات التعلم بعد المدرسة. وفي ثمانية بلدان عربية، كُثِّفت المدارس التوجيهات إلى أولياء الأمور لدعم عملية التعلم في المنزل من خلال إجراء مكالمات هاتفية منتظمة معهم، إلا أن قلة من البلدان قدمت لهم نصائح ومواد للاستمرار في تحفيز الأطفال الصغار وتعليمهم عن طريق اللعب¹⁹.

3. استخدمت بعض البلدان العربية منصات إلكترونية لتعزيز مهارات القوى العاملة لديها، بما في ذلك برامج موجهة إلى الذين فقدوا وظائفهم نتيجة الجائحة، أو الذين يحتاجون إلى التدريب للتكيف مع العمل عن بعد والاقتصاد الرقمي. ومن خلال مبادرات مثل منصة دروب في المملكة العربية السعودية والأكاديمية الافتراضية التابعة للهيئة الإماراتية لتنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية، قُدمت فرص مجانية للتعلم المستمر على نحو يتماشى مع حاجات سوق العمل، مع التركيز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار. وقد بدأ العديد من الوافدين الجدد إلى القوى العاملة حياتهم المهنية عبر الإنترنت بدلاً من التواصل المباشر، مما يسلب الضوء على الحاجة إلى دمج المهارات الرقمية في التعلم باعتباره عنصراً أساسياً لانخراط الشباب في القوى العاملة²⁰.

1. سعت العديد من الدول العربية إلى التخفيف من أثر إغلاق المدارس من خلال إتاحة استخدام التكنولوجيا التعليمية على نطاق واسع لتسهيل التعلم عبر الإنترنت والتعلم الهجين. وأمرت كل دولة عربية بإغلاق المدارس لفترة زمنية دامت في المتوسط 24.5 أسبوعاً أو ما يقرب من ثلثي العام الدراسي¹⁶. وفي محاولة لتقليل الانقطاع في التعلم، أطلقت جميع الدول العربية تقريباً برامج للتعلم عن بعد¹⁷ باستخدام مجموعة واسعة من وسائل الإعلام للوصول إلى الطلاب حسب القدرات الوطنية وحاجات المجموعات الطلابية المستهدفة، بما في ذلك الإنترنت والدورات الدراسية الهجينة والمواد الموزعة عبر وسائل الإعلام الإذاعية. ومن الأمثلة على منصات التعلم عبر الإنترنت "دارساك" في الأردن، و"مدرستي" في المملكة العربية السعودية، و"حصص مصر" في مصر، وبوابة التعلم الإلكتروني التابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي القطرية. وهي منصات قدمت إلى الطلاب حلولاً للتعلم عبر وسائط متعددة وأتاحت للمعلمين إجراء جلسات دراسية افتراضية.

واستفادت عدة بلدان في المنطقة من بناء الشراكات مع شركات الاتصالات لإتاحة الوصول المجاني إلى المنصات التعليمية للطلاب والمعلمين على السواء. ولضمان استعداد المعلمين الموظفين لتيسير التعلم بواسطة طرائق جديدة ودعم انتقال الطلاب إلى التعليم عن بعد، قدمت بلدان كثيرة تدريباً إضافياً للمعلمين من أجل مساعدتهم على إدارة هذا الانتقال بفعالية¹⁸.

2. استخدمت البلدان العربية استراتيجيات هادفة للحفاظ على استمرارية التعلم مع مراعاة السياق المحلي وسن المتعلمين. وشمل ذلك التعلم وجهاً لوجه للصفوف الأولى،

الدول العربية في تحالف الوجبات المدرسية

شاركت الصومال ومصر والمغرب وموريتانيا في تأسيس تحالف الوجبات المدرسية، وهو مبادرة دولية أُطلقت لتوسيع نطاق برامج الوجبات المدرسية من أجل تعزيز التعافي من جائحة كوفيد-19. وقد استُخدمت برامج الوجبات المدرسية باعتبارها تدخلات فعالة لدعم الأطفال، ولها دور رئيسي في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة.

ويسعى التحالف، الذي أنشئ في عام 2021 من خلال مفاوضات شاركت فيها حكومات وهيئات من المجتمع المدني وأوساط أكاديمية ومنظمات دولية، إلى دعم الحكومات في وضع خطط وطنية للوجبات المدرسية تركز على الوصول إلى من هم عرضة للإهمال، وتبادل أفضل الممارسات، والعمل بالتعاون مع أصحاب المصلحة لوضع برامج مراعية للسياق المحلي. وتبحث بلدان عربية أخرى عن سبيل للانضمام إلى هذه المبادرة الناشئة التي يمكن أن تساعد في تجديد النظم الغذائية والتعليمية وتحسينها وتوسيع نطاقها، ودعم التعافي من الجائحة، والدفع باتجاه تحقيق خطة عام 2030.

المصدر: <https://schoolmealscoalition.org/>

16 اليونسكو، الرصد العالمي لإغلاق المدارس بسبب انتشار جائحة كوفيد-19، جرى الاطلاع عليها في 3 كانون الأول/ديسمبر 2021.

17 اليونسكو، منصات وأدوات التعلم الوطنية، جرى الاطلاع عليها في 3 كانون الأول/ديسمبر 2021.

18 اليونسكو واليونيسف والبنك الدولي، فاقد التعلم بسبب كوفيد-19: إعادة بناء التعلم الجيد للجميع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 2021.

19 المرجع نفسه.

20 UNESCO, COVID-19 reopening and reimagining universities, survey on higher education via UNESCO National Commissions, 2021



حتى قبل أزمة كوفيد-19، لم تكن المنطقة العربية على المسار الصحيح نحو تحقيق مقاصد الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 بالنسبة لعدد من المجموعات التي ازدادت قابلية تعرّضها للمخاطر بسبب الجائحة²¹. وكثيراً ما يتفاقم التفاوت في الحصول على التعليم الجيد في المنطقة بسبب أوجه عدم المساواة المتداخلة، التي كثيراً ما تشكل حواجز إضافية أمام قدرة الطلاب على التكيف مع طرائق التعلم التي استجّدت خلال فترات إغلاق المدارس، ولا سيما في البلدان الأقل نمواً والبلدان المتضررة من النزاعات والأزمات في المنطقة. فالعديد من الأطفال والشباب الذين أجبروا على ترك المدرسة أثناء الأزمة قد توقفوا نهائياً عن متابعة تعليمهم. وفي المجموعات التالية، يتعرّض المتعلمون بشكل خاص لخطر الإهمال.

يواجه الأطفال اللاجئون والنازحون داخلياً تحديات متعددة في الحصول على التعليم، بما في ذلك مشاكل ناجمة عن الفقر والتمييز والافتقار إلى الوثائق الرسمية وصعوبة التكيف مع المناهج واللغات غير المألوفة. وقد زاد تعليق برامج الوجبات المدرسية وعدم ملائمة بيئة التعلم في المنزل من الحواجز التي يواجهها الأطفال اللاجئون والنازحون داخلياً.



الأطفال الأكثر فقراً في المنطقة العربية هم أكثر عرضة لعدم الالتحاق بالمدارس أو عدم إكمال تعليمهم مقارنة بالأطفال في فئات أصحاب الدخل الأعلى، مما يسهم في الفقر بين الأجيال لأن الأسر التي يرأسها أشخاص غير متعلمين هي أكثر عرضة للفقر بثماني مرات من الأسر التي يرأسها أفراد لديهم مستويات أعلى في التحصيل التعليمي²². وخلال أزمة كوفيد-19، أدى الانتقال إلى التعلم عن بعد إلى توقف الطلاب عن الدراسة بسبب عدم قدرتهم على تحمّل تكاليف اللوازم أو الرسوم الدراسية أو الأجهزة اللازمة للوصول إلى الدورات الدراسية عن بعد. ومن غير المرجح أن يعود الأطفال الأشد فقراً إلى التعليم، حيث أجبر الكثير منهم على العمل بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية في أسرهم.



الأشخاص ذوو الإعاقة هم أكثر عرضة للاستبعاد من التعليم على جميع المستويات بسبب المعايير الاجتماعية التمييزية ضدهم، وعدم تمكنهم من الوصول إلى المرافق التعليمية، وافتقار المعلمين إلى التدريب على كيفية تلبية حاجاتهم المتنوعة، ولا سيما حاجات الأطفال ذوي الإعاقة الإدراكية. وخلال الجائحة، لم تكن أدوات التعلم عن بعد في المنطقة مناسبة بما يكفي لتلبية حاجات هؤلاء المتعلمين.



النساء والفتيات في المنطقة العربية أقل احتمالاً للوصول إلى الفضاء الرقمي مقارنة بالرجال، ويفتقر ما يقرب من نصف السكان الإناث إلى الاتصال بشبكة الإنترنت²³. ونظراً للفجوة التاريخية بين الجنسين في الحصول على التعليم، فإن معدلات الأمية في المنطقة مرتفعة بين النساء حيث تبلغ 34.14 في المائة، مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ 16.98 في المائة²⁴. ومع الانتقال إلى التعلم عبر الإنترنت، واجهت العديد من الطالبات (ولا سيما في الأسر الفقيرة) صعوبة في متابعة الفصول الدراسية بسبب مسؤوليات العمل غير المدفوعة الأجر والمعايير التمييزية التي تعطي الأولوية للذكور في الأسرة لاستخدام الحاسوب.



كثيراً ما تفتقر **المجتمعات الريفية** إلى البنى الأساسية اللازمة لتوفير التعليم الجيد والشامل والمنصف لسكانها، فتتأخر عن المجتمعات الحضرية في التحصيل التعليمي. وقد أدى إغلاق المدارس إلى تفاقم أوجه عدم المساواة هذه، حيث تأثر الطلاب الريفيون بتدني الاتصال بالإنترنت والإمداد بالكهرباء وحلول التعلم البديلة، بشكل أكبر من طلاب المناطق الحضرية.



21 للحصول على تحليل شامل للهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة في المنطقة، يمكن الاطلاع على الإسكوا، التقرير العربي للتنمية المستدامة، 2020.

22 الإسكوا وآخرون، التقرير العربي حول الفقر المتعدد الأبعاد، 2017.

23 إحصاءات الاتحاد الدولي للاتصالات. <https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/stat/default.aspx>.

24 الإسكوا، المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة.



توصيات على مستوى السياسات العامة لضمان تعافٍ شامل للجميع وتحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030

يتضمن التقرير العربي للتنمية المستدامة 2020 توصيات لتسريع تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة في المنطقة ودعم تحقيق باقي الأهداف²⁵. وترمي هذه التوصيات، وغيرها من التوصيات الواردة أدناه، إلى توفير خارطة طريق للتعافي من جائحة كوفيد-19 وتعزيز المنعة إزاء الصدمات والأزمات في المستقبل.

إعادة التفكير في قيمة التعليم ودوره في دفع التغيير التحويلي، بما في ذلك من خلال تمكين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور وإشراكهم في عمليات الإصلاح، وحماية حرية الفكر والتعبير، وضمان وصول الجميع إلى فرص التعلم مدى الحياة.

الاستثمار في نُظُم التعليم وتحسينها باستمرار من خلال تأمين التمويل المستدام، وإصلاح المناهج الدراسية، وتطوير أساليب مبتكرة للتعلم والتقييم تشجّع التفكير النقدي وحل المشاكل، وإعطاء الأولوية للروابط بين التخصصات، وتعزيز التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتدريب المعلمين.

ضمان الحق في التعليم العادل والجيد، مع إيلاء اهتمام خاص لتلبية حاجات الفئات المهمشة، وتجهيز المدارس لتلبية حاجات المتعلمين ذوي الإعاقة، وربط التعليم ببرامج الحماية الاجتماعية لضمان بقاء الأطفال في المدارس.

تحسين جمع البيانات المصنفة، لا سيما عن جودة التعليم، ونشر التكنولوجيا الحديثة للحصول على أدلة في الوقت المناسب.

تعزيز السياسات والأطر والمعايير المتعلقة بالرعاية والتنمية في مرحلة الطفولة المبكرة، والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، والمعايير المتعلقة بالمهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للشباب، وأطر المناهج الدراسية الوطنية وأطر المعايير الخاصة بالمعلمين.

تعزيز التنسيق والمشاركة بين الوزارات والإدارات، وبين أصحاب المصلحة في النظام التعليمي.

خارطة الطريق نحو التعافي

فترة ما بعد الجائحة: التسريع والتحسين	فترة التعافي المبكر: ضمان إعادة فتح المدارس بأمان وإعادة التدريس عند الحاجة	فترة الجائحة: ضمان الاستمرارية والمشاركة
تسريع التعلم، وتعزيز جودة التعليم، وإنشاء نُظُم تعلم تمكينية تتسم بالعدالة والقدرة على التكيف والمرونة لجميع المتعلمين، مع إيلاء اهتمام خاص لتفذية الطلاب وصحتهم ورفاههم.	ضمان إعادة فتح المدارس بأمان، وإجراء تقييمات شاملة للخدمات التعليمية من أجل التحقق من استرداد خسائر التعلم ومن بلوغ نتائج التعليم لجميع المتعلمين، بدءاً من السنوات الأولى.	ضمان حصول الأطفال والشباب على التعليم الجيد باستمرار مع نظام دعم متين يشرك المتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور ومقدمي الرعاية، والتركيز على المهارات الأساسية، وضمان الصحة والرفاه النفسي والعاطفي لجميع أصحاب المصلحة.

25 للحصول على تحليل شامل لهذه التوصيات، يمكن الاطلاع على الإسكوا، التقرير العربي للتنمية المستدامة، 2020.

وقائع أساسية عن الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة

العالم

المنطقة العربية

الالتحاق بالمدارس، المرحلة الثانوية (النسبة المئوية الصافية)

66.3 في المائة (2018)
+1 في المائة منذ عام 2000

63.5 في المائة (2018)
+1 في المائة منذ عام 2000



الإناث: **65.6** في المائة الذكور: **61.3** في المائة الإناث: **66.3** في المائة الذكور: **66.3** في المائة

معدل المشاركة في التعلّم المنظم (قبل سنة واحدة من السن الرسمية للالتحاق بالتعليم الابتدائي)، حسب الجنس (النسبة المئوية)

73.0 في المائة (2019)
+1 في المائة منذ عام 2007

47.0 في المائة (2019)
+3 في المائة منذ عام 2000



الإناث: **46.5** في المائة الذكور: **47.5** في المائة الإناث: **72.8** في المائة الذكور: **73.1** في المائة

الأطفال خارج المدرسة (النسبة المئوية للأطفال في سن الدراسة الابتدائية)

8.0 في المائة (2019)
-3 في المائة منذ عام 2000

14.7 في المائة (2019)
-2 في المائة منذ عام 2000



الإناث: **13.4** في المائة الذكور: **16.1** في المائة الإناث: **7.1** في المائة الذكور: **9.0** في المائة

نسبة المعلمين ذوي المؤهلات الدنيا المطلوبة في التعليم الثانوي الأدنى، من الجنسين (النسبة المئوية)

البيانات عن العالم غير متوفرة

85.8 في المائة (2019)
+0.4 في المائة منذ عام 2012



الإناث: **85.7** في المائة الذكور: **86.0** في المائة

نسبة المعلمين ذوي المؤهلات الدنيا المطلوبة في التعليم الابتدائي، من الجنسين (النسبة المئوية)

81.1 في المائة (2019)
-0.8 في المائة منذ عام 2015

85.0 في المائة (2019)
-0.8 في المائة منذ عام 2005



الإناث: **83.4** في المائة الذكور: **87.8** في المائة الإناث: **81.5** في المائة الذكور: **80.2** في المائة

المصدر: الإسكوا، المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة (تم تقريب الأرقام).

